



وشكل قرار المشاركة في المهرجان، أمرا تردد بعض المشاهير بشأنه في ضوء الاتهامات التي توجه للسعودية في ملف حقوق الإنسان، خاصة مع صدور تعليقات من ناشطي حقوق الإنسان ترى أن الموسيقيين المشاركين، إنما يسهمون في تبييض سمعة السعودية التي تقمع فيها السلطات السكان.

لكن الموسيقيين لم يكونوا وحدهم من فكر مرتين قبل المشاركة، فقد كان هذا حال كثير من النساء في ظل التقارير التي تتحدث عن أن التحرش الجنسي أصبح سمة من سمات الأحداث الترفيهية الكبرى في الرياض وغيرها من مدن السعودية، وانتشار مقاطع مصورة لمجموعات من الرجال يقومون بلمس أجساد النساء والتحرش بهن.

وسنت السلطات السعودية منذ عام 2018 قوانين تجرم التحرش وتفرض غرامات باهظة وأحكاما بالسجن تصل إلى 5 سنوات على المدانين به.

ويقول مقربون من ولي العهد السعودي، الأمير "محمد بن سلمان"، الذي ينظر إليه كثيرون بوصفه الحاكم الفعلي للمملكة، إن مثل حوادث التحرش في السعودية تمثل ما يشبه آلام النمو التي تصيب الجسد، في بلد يشهد انتقالا كبيرا من الوقوع تحت سلطة وإملاءات التفسيرات المحافظة إلى التحول إلى مجتمع أكثر انفتاحا.

ومن المقرر أن تتسارع وتيرة التغيير سعيا لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في رؤية 2030 التي أطلقها الأمير، وهي خطة طموحة للغاية لإحداث تحول في السعودية من خلال تحويل الاقتصاد بعيدا عن الاعتماد على النفط، مع إعادة تشكيل المجتمع بما ينسجم مع الانفتاح على قطاعات اقتصادية متنوعة من ضمنها السياحة والترفيه.